

# بِسْمِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَرْفَعِ الْأَعْلَى ذِكْرُ اللَّهِ مِنْ شَجَرَةِ الْأَمْرِ

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (50)، الصفحة 127 - 129

## بِسْمِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَرْفَعِ الْأَعْلَى

ذِكْرُ اللَّهِ مِنْ شَجَرَةِ الْأَمْرِ قَدْ كَانَ حَيْثُ نَدَى عَلَى أَدْعِ الْأَلْحَانِ مَرْفُوعاً ، وَإِنَّهُ لَسِرُّ الْأَعْظَمِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَنَبَأُ الْعَظِيمِ  
فِيهِدَا السِّرَّ الَّذِي كَانَ عَنْ أُنْفُوقِ الْقُدْسِ مَشْهُوداً ، وَيَنْطِقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِأَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
مُحِيطاً ، أَنْ يَا خَادِمَ اللَّهِ أَسْمِعْ نِدَاءَ رَبِّكَ مِنْ هَذِهِ الطَّيْرِ الَّتِي طَارَتْ فِيهِدِهِ السَّمَاءِ الَّتِي أَنْبَسَتْ فِي هَذَا الْفَضَاءِ الَّذِي ظَهَرَ  
بِالْحَقِّ أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ الَّذِي يَنْطِقُ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَظُهُورُ اللَّهِ وَسِرُّهُ وَبَطُونُ اللَّهِ وَأَمْرُهُ وَحُجَّةُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ  
لَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ جَمِيعاً ، إِنَّكَ فَاشْهَدْ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ فِيهِدَا اللُّوحِ تَأَلَّلِهِ إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ لَكَ عَمَّا خُلِقَ فِي الْإِبْدَاعِ وَذُوتَ فِي  
الْإِخْتِرَاعِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيداً ، وَلَا تَنْسَ رَبَّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَإِنَّهُ مَا نَسَاكَ وَإِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَثِيراً ،  
فَطُوبَى لَكُمْ بِمَا أَخَذْتُمْ كَلِمَاتِ اللَّهِ وَحَفِظْتُمُوهَا عَنْ مَسِّ كُلِّ مُشْرِكٍ مَرْدُوداً ، كَذَلِكَ يَخْتَصُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلِهِ وَ  
يُحِبُّ أَعْمَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاشْرَكُوا وَجَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ رِضْوَانِ الْقُدْسِ مَحْرُومًا ، دَعِ الْمُشْرِكِينَ بِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ إِذْ كَرَّمَ رَبُّكَ  
فِي كُلِّ الْيَوْمِ وَإِنَّهُ يَكْفِيكَ بِالْحَقِّ وَيُؤَيِّدُكَ عَلَى الْأَمْرِ بِسُلْطَانٍ مُبِينًا ، فَطُوبَى لَكُمْ يَا أَهْلَ خَبَاءِ الْمَجْدِ بِمَا أَرْتَدَّتْ إِلَيْكُمْ  
لِحَظَاتِ اللَّهِ وَقَلْبِكُمْ عَنْ شِمَالِ الْوَهْمِ إِلَى يَمِينِ قُدْسٍ بَهِيًّا ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْكِتَابَ وَعَرَّفَكُمْ مَظْهَرَ نَفْسِهِ وَجَعَلَ مِنْ الَّذِينَ  
اتَّخَذُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ، أَنْ أَشْكُرَ رَبِّكَ بِمَا أَيْدَكَ عَلَى أَمْرِهِ وَرَزَقَكَ مِنْ أَثْمَارِ الَّتِي ظَهَرَتْ مِنْ سِدْرَةِ الْبَقَاءِ إِنَّهُ كَانَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ، وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ كَانَ مَعَكَ وَكَانَ عَلَى حُبِّ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا .



ORIGINAL